

## باب التفريط والانتقاد

علم الاخلاق

لارسطوطاليس

هذا كتاب السنة فان ارسطوطاليس في المقام الاسمى بين الفلاسفة وعلماء  
الادب والطبيعة والاجتماع وكتابه في الاخلاق من انفس كتبه ويقال انه ترجم الى  
العربية في زمن الخليفة المتوكل العباسي وترجمه الطبيب حنين بن اسحق الذي كان  
بارعاً باليونانية والعربية . لكن ترجمته فقدت كما فقد كل ما ترجم الى العربية من  
كتب ارسطوطاليس الا القليل منها . ولذلك اغضبنا لما بلغنا ان عالماً محققاً من علماء  
هذا القطر اشتمل بالفلسفة زمناً طويلاً وهو الاستاذ احمد لطفي بك السيد مدير  
دار الكتب المصرية عزم على اخراج كتب ارسطو الى العربية من ترجمتها الفرنسية  
للعالم المحقق برتلي ستهاير . وقد نشر الآن كتاب الاخلاق في مجلدين كبيرين اتينا  
على وصفها بمقالة خاصة في هذا الجزء . ولم يدخر وسعاً في الباسها حلة مطبعية  
تليق بكتاب اكبر الفلاسفة من ورق متين وطبع جلي فاستحق من كل الناظرين  
بالضاد جزيل الشكر . ونحن نشترك معهم في الرجاء ان يوفق الى نشر سائر كتب  
ارسطو التي ترجمها والتي عزم على ترجمتها حتى لا يكون العرب وهم في بداءة القرن  
الثالث للهجرة اشد ما اهتموا بالعلم والفلسفة ونحن في اواسط القرن الرابع عشر  
ووسائط الترجمة والنشر اضعاف اضعاف وسائطهم

### صحيفة التجارة والصناعة

نشرة مفيدة تصدرها مصلحة التجارة كل ثلاثة اشهر وقد جعلت ثمنها ٥٠ ملياً  
وحينما لو اصدرتها كل شهر وجعلت ثمنها ١٠ مليات او عشرين ملياً ليعم نفعها لان  
ما ينشر فيها ينتظر ان يكون على تمام الصحة

في هذا العدد كلام موجز على معرض المصنوعات المصرية الدائم ومعرض  
الكن الامتل في لندن واسماء الذين عرضوا مصنوعاتهم فيه من المصريين وهذه

المصنوعات هي منسوجات قطية وكتانية . وحلوى . وحقائب جنيدية . واكلية .  
وطرح مطرزة بالفضة . ومصنوعات من العاج . وخيام . وسجاد . ومصنوعات نحاسية  
وسلال . من الحوص . وسجاجيد . ومنسوجات حريرية . وحصر . وبلغ ثمن البضائع التي  
ارسلت الى المعرض ٤٤٧٠ جنهما . قالت وقد زاد المعرض كثيرون من ذوي النفوذ  
واليار وبعض افراد الاسرة المالكة وفي مقدمتهم صاحبة الجلالة والدة جلالة ملك  
بريطانيا وكانت المصنوعات المصرية موضع إعجابهم وعنايتهم

### شيرات النساء في العالم الاسلامي

وضعت صاحبة النمو الاميرة قدسية حسين كتاباً وانياً باللغة التركية في شيرات  
النساء في العالم الاسلامي امثال السيدة خديجة والسيدة عائشة والعباسة اخت الرشيد  
والمسكة عصمة الدين شجرة الدر وقاطمة الزعراء وراية العدوية وختساء والاميرة  
زبيدة والاميرة صبيحة ملكة قرطبة فسردت حياة كل منهن سرداً وانياً ووصفت  
العصور التي نشأت فيها وما قرن به من جليل الاعمال . وقد نقل هذا المؤلف القيم  
الى العربية حضرة الاستاذ عبد العزيز الحانجي وقدّم له العلامة احمد زكي باشا مقدّمة  
مسيّبة وعني بنشره حضرة حسين حسين صاحب المكتبة المصرية بمصر

### بلاغة العرب في الاندلس

ليس هذا الكتاب ترويجاً جامعاً لادب العرب وبلاغتهم في الاندلس باعتراف  
مؤلفه الدكتور احمد ضيف الاستاذ بالجامعة المصرية ولكن فيه اجحاثاً موجزة في  
اشهر شعراء الاندلس وكتابتها واحداً واحداً وما لهم من الآثار الادبية والمقام  
القيّ قاصداً بذلك ان « يفتح على طلاب الادب وتلاميذ المدارس باباً من ابواب  
الفهم والبحث في بلاغة العرب »

وقد تناول الدكتور ضيف اجحاثه في ادب الاندلس معتمداً على اساليب التقدير  
الادبي الحديث متحريراً اثر بيضة الاديب في نشأته واهلته واثر نشأته واهلته في  
ادبه . وقد انشأ في اول الكتاب فصلاً في « العرب في الاندلس » والحياة  
العقلية في الاندلس » « والفنون في الاندلس » ونصلاً اخرى في فنون الادب  
في الاندلس كالجناح والنثر والشعر لتكون مقدمة لدرس كل ادب على حدة

وقد طبع الكتاب بمطبعة مصر وهو حري بان يكون في مكتبة كل اديب بل في مكتبة كل متعلم من الناطقين بالضاد

### مبادئ القانون الدستوري المصري المقارن

تأليف الاستاذ مصطفى العادق فصل مصر بلندن والتكتور راتب ابراهيم الاستاذ بمدرسة الحقوق الملكية

يشتمل هذا المؤلف النفيس على أربعة كتب وملحق. يتناول البحث في الكتاب الاول مبادئ السياسة والتاريخ الدستوري وانواع الدساتير والمذاهب الدستورية الاساسية وآراء اشهر العلماء الذين كتبوا في علم السياسة من ارسطو الى ولسن. والكتاب الثاني يتناول الدستور المصري وتفسير بنوده ومقارنتها بما يقابلها في دساتير الامم. والكتاب الثالث يشمل قانون الانتخاب وتفسير مواده. والكتاب الرابع فيه خلاصة لاشهر الدساتير الاجنبية كدستور بلجيكا ودستور فرنسا ودستور إنجلترا ودستور الولايات المتحدة

وقد اطلق بهذه الكتب دستور المملكة المصرية ( لشرناه في المنقطف حين صدوره في ابريل سنة ١٩٢٣ ) ويتلوه قانون الانتخاب واللوائح الداخلية في مجلس الشيوخ ومجلس النواب وبيان مبوب في صفحة كبيرة فيه مقارنة بين المبادئ الاساسية في دستور مصر ودساتير الامم المذكورة في الكتاب الرابع. ولا تخفى حاجة القطر المصري الآن الى هذا الكتاب المفيد فسي ان يجد فيه ابناؤه القطر ان دستورهم لا يقل عن دساتير غيرهم من الامم

وقد طبع الكتاب بالطبعة العصرية بمصر طبعة ثانية منقحة ومكبرة

### ديوان الزهاوي

الاستاذ جميل صدقي الزهاوي باحث مفكر تناول بابحاثه الفلسفة والعلوم والتاريخ والسياسة فلا عجب اذا جاء شعره غنياً بما وقف عليه في مناحي ابجائه المتشعبة من الآراء الناضجة والاقوال الصائبة والحكم الراقية. فاذا نظم في الوطن هزك كلامه الحر كان بك نشوة الراح على حدة قوله

اذا الشعر لم يهزلك عند سمائه فليس خليفاً ان يقال له شعر

واذا نظم في الفلسفة رأيت شعره مضرخاً للآراء الفلسفية والعلمية فهناك ما

يقوله مثلاً في مطلع « الصفحة ٢٣ » عن الحياة في الكواكب

ابجودُ انَّ الارضُ نُكْنُ وحدها بين الكواكب  
وتكون غير الارض خالية كأمثال الخرائب  
هذا لعمرى انت يصحَّ فانه لمن العجائب  
ان الحياة تبين حيث ترى لها وسطاً مناسب  
ما اوحش الاجرام لا تمشى بها بيض كواعب  
وفها يلي رأي متفائل في مستقبل العلوم يماثل في مبدأ رأي المسترجح . ب .  
هذان في كتابه الحديث ديدالس . قال الزهاوي

سيرتي العلم فوق ارتقائه والفنون  
حتى تحار عقول فيها تراه العيون  
وسوف يأتي زمان تموت فيسه النون  
تتمو الحياة خلوداً والمشكلات تهون  
واللطيفة في هذه — الحياة شؤون

ولا متع لنا في هذا الباب ان نحىء على وصف المطالب الكثيرة التي تناولها  
الاستاذ الزهاوي بضمه فله في القصص والحوادث عبر ومواعظ وفي الوصف وبث  
الشكاة والحث على التقدم والاجتماع والمرأة آيات يذات  
والدبوان يقع في ٤١٥ صفحة وفيه فهرسان مطولان الاول حسب الضارين  
والثاني حسب الروي وقد طبع بالمطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركي

### علم الاجتماع

للاستاذ نقولا حداد صاحب « مجلة السيدات والرجال » اطلاع واسع وعمق  
دقيق في العلوم انصورية ولا سيما العلوم الطبيعية والاجتماعية كما يرى من مقالاته التي اشتمت  
في المقتطف وقد أحف قراء العربية الآن بكتاب قيم في علم الاجتماع اصدر الجزء  
الاول منه جاءلاً موضوعه حياة الحياة الاجتماعية وتناول بحثه كيفية تكون المجتمع  
واطواره وعنلية الجماعات والرأي العام والعوامل المختلفة التي كونت المجتمع وطورته  
واعتراك هذه العوامل وتوازنها وهي من المباحث التي وضع فيها الفيلسوف حررت  
سينسر كتابه المتع الذي صدر في ثلاثة مجلدات ضخمة . وقد قال الاستاذ المؤلف  
في مقدمة هذا الجزء « لم اجروا ان اقدم على تأليف هذا الكتاب في هذا الموضوع

المترامي الاطراف المشتبك المظاهر المعقد البواطن الأبعد ان قضيت خمسة عشر عاماً ادرس واطالع نخبة المؤلفات الاجتماعية على اختلاف وجهاتها ومناحيها. ومع ذلك بنيت اتهميب الكتابة في هذا الموضوع لتثعب الابحاث فيه ولاسيما لان كلام المؤلفين عما فيه منحسب يختلف كل الاختلاف عن مناحي الآخرين. وسبب هذا الاختلاف ان هذا العلم حديث العهد في دائرة العلوم فلم يتسفق بعد على نواميس للاجتماع يتشس عليها المجتمع الالساني طويلاً وتعد قواعداً ثابتة لهذا العلم لان تقلبات الاحوال الاجتماعية المختلفة وتذبذباتها السريعة (السريعة بالنسبة الى تغيرات الطبيعة) لا تدع للباحث الاجتماعي بالاً يتثبت من سنة اجتماعية مطردة

«مع ذلك بذلت الجهد في أن استصفي من مباحث كبار الباحثين ونخبة المفكرين ومما ألهمني إليه درسي وتفكيري صفوة النواميس والسنن الاجتماعية وأنت أسبقها تنسيقاً لأنه أكثر الطباقة على المنطق من سائر المؤلفات التي اطلعت عليها وأن تبسط بها تبسطاً لا يعاني الفاري. كثيراً في تفهمه. وقد اكثرت من الامثلة والشواهد الشرقية لكي اقرب تلك النواميس والسنن الى افهام قرأنا ما امكن. وبذلك اصبح الكتاب مطولاً في هذا العلم يليق ان يكون مدرسياً اذا استحسن بمدبرو المدارس تدريسه»

نصفحنا ما يسمح به الوقت من هذا الكتاب فاذا في كل صفحة منه غذاء للعقول المفكرة ولاسيما للذين تصفحوا مقدمة ابن خلدون واعجبوا بها فانهم يرون هنا كثيراً من مواضعها وتفصيلاً يتناول احداث ما وصل اليه علماء الاجتماع بعد استقراره طويلاً وقد جعل تقولا انندي حداد هذا الكتاب هدية للمشركين في مجلته التي دخلت في العام السادس من حياتها تلبس حلة جديدة داعية الى اتحاد العالم العربي فتشتمى لها النجاح لتواصل السير في خدمة النهضة الشرقية

﴿وقائع الحفلة التذكارية﴾ التي اقامتها جمعية متخرجي جامعة بيروت الاميركية في البرازيل لاكرام تقييد سوريه الاستاذ امه يافت رئيس الجمعية نشرنا في مقتطف يوليو من المجلد ٦٥ مقالاً وانياً في سيرة امه يافت للدكتور ابي جهره وقد جاءتنا هذه الوقائع الآن تؤيد بما قيل فيها نترأ وشعراً ما ذكره الدكتور ابو جهره عن مقام التقييد كرجل علم ورجل عمل. تسمى حياته تكون قدوة للشبان الطموحين